

مشروع نظام اختبار ذكي لنداءات الاستغاثة في الدولة



أعلن «المركز الوطني للبحث والإنقاذ»، و«الهيئة العامة للطيران المدني»، و«شركة بيانات»، المتخصصة في الهندسة المساحية والأنظمة الجيومكانية وأنظمة الذكاء الاصطناعي، إطلاق مشروع نظام اختبار ذكي لجهاز إرسال نداءات يعزز رؤية دولة الإمارات، في تحقيق أعلى معايير سلامة الملاحة الجوية (ELT) الاستغاثة

من الطائرات، وينقل الى ورشة (ELT) ويختصر النظام الجديد الوقت بشكل كبير، حيث في السابق يزال جهاز الصيانة، للاختبار في بيئة مغلقة، بأجهزة خاصة تعمل على اختبار الدائرة الكهربائية في الجهاز، ثم ترسل التقارير إلى الجهات المعنية يدوياً، وهي عملية تستغرق من يوم إلى ثلاثة أيام، ما يؤدي إلى توقف الطائرة عن العمل لحين الانتهاء من الاختبار.

والنظام الجديد هو الأول في سلامة الطيران عالمياً، ويعمل بضغط زر واحدة، حيث تُختصر المدة الزمنية الإجمالية من حالته التشغيلية، عند تسلّم البيانات (ELT) إلى أقل من خمس دقائق، ولا تكون هناك حاجة إلى إزالة جهاز المطلوبة منه، وبذلك لا يتطلب الأمر إيقاف عمليات الطيران.

إرسال البيانات إلى هوائي الإرسال في الطائرة، ومن ثم (ELT) وتجري عملية الاختبار، وفق النظام الجديد ببدء جهاز إلى الأقمار الصناعية، انتهاءً بالمستقبلات الأرضية في المركز الوطني للبحث والإنقاذ، حيث تختبر منظومة نداءات الاستغاثة بشكل كامل.

وأوضح الدكتور ستيفن توماغان، المدير العام للمركز الوطني للبحث والإنقاذ، أن هذا النظام التقني القائم على الذكاء الاصطناعي، يعكس تعاون الجهات في دولة الإمارات، لتقديم أفضل الخدمات في سلامة الطيران، حيث تشكل هذه العملية الجديدة نقلة نوعية، كونها توفر الكثير من الوقت، مقارنة بالعملية السابقة.

وأكد المهندس حسن الحوسني، الرئيس التنفيذي لشركة «بيانات»، أن هذا المشروع يعكس الاستفادة من التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، ويسهم في تطوير قطاع سلامة الطيران، وتحسين الإنتاجية في العمل، بفضل اختصار الوقت وسرعة الأداء.

ويوفر النظام الجديد خدمات إضافية لشركات الطيران، تجرد عبرها الأجهزة في أسطول الطائرات، وتحدّد تواريخ استحقاق الاختبارات والبيانات الأساسية الخاصة بتسجيل الأجهزة، ما يساعد على تحسين أداء إدارة الأصول لدى شركات الطيران، ويقلل من الأخطاء البشرية الناتجة بسبب استخدام أسلوب العمل الورقي في الإجراء السابق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.